

## تاج العروس من جواهر القاموس

" وَشَطَّ - وَلِيُّ النَّوَى إِنْ - النَّوَى قُذِفْتُ يَدِيَّ - حَاحَةَ - غَرَبَةَ - بِالدَّارِ -  
أَحْيَانًا وَالنَّوَى : الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ . وَدَارُهُمْ  
غَرَبَةٌ : نَائِيَةٌ وَقَدْ تَغَرَّبَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ - يَصِفُ سَحَابًا : .  
ثُمَّ انْتَهَى بِمَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدِ طَائِقٍ مُتَغَرَّبٍ وَقِيلَ :  
مُتَغَرَّبٌ هُنَا : أَتَى مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ . فَظَهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْمَوْلِيَّ  
ذَكَرَ لِمَغْرِبِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مَعْنَى ؛ وَهُوَ : الْمَغْرِبُ وَالذَّهَابُ  
والتَّنَحِّيُّ وَأَوَّلُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ وَالْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ وَالتَّمَادِي  
وَالرَّأْيَةُ وَالذَّلْوُ وَالْعِرْقُ وَالذَّمْعُ وَمَسِيلُهُ وَانْهَمَالُهُ وَالْفَيْضَةُ  
وَالْبَثْرَةُ وَالْوَرَمُ وَكَثْرَةُ الرِّيقِ وَالْبَلَالُ وَالْمَنْقَعُ وَالشَّجَرَةُ وَيَوْمُ  
السَّقْمِي وَالْفَرَسُ وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَالنَّوَى . افْتَصَرَ مِنْهَا فِي الْأَسَاسِ عَلَى  
التَّسْعَةِ وَالْبَقِيَّةُ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالنَّهْيَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
عَلَى الْمَوْلِيَّ مِنْ مَعَانِيهِ : الْغَرَبُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ الْحَدِيدُ . قَالَ : .  
" غَرَبًا سَرِيعًا فِي الْعِطَامِ الْخُرْسِ وَالْغَرَبُ : اللَّسَانُ الذَّلِيلُ  
الْحَدِيدُ وَالْغَرَبُ : الشَّوْكَةُ . يُقَالُ : فَلَّ غَرَبَهُمْ وَكَسَرَ غَرَبَهُمْ أَيْ  
شَوَّكَتَهُمْ كَمَا تَقَدَّمَ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ الْمَادَّةِ : وَبَقِيَ  
غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ حِدَّتُهَا وَمَاؤُهَا وَاحِدُهَا غَرَبٌ وَقَدْ أُطْلِقَتْ بِمَعْنَى  
الْأَسْنَانِ كَمَا فِي حَدِيثِ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيَّ . قَالَ الرَّأْيِيُّ : وَلَا تَوْلَّتْ  
بَرْقُ غُرُوبِهِ أَيْ تَبْرُقُ أَسْنَانُهُ مِنْ بَرْقِ الْبَرْقِ إِذَا تَلَأَلَتْ . وَالْغُرُوبُ :  
الْأَسْنَانُ وَكَانَتْ تَرْكُوتُ نَقْلَهُ لَشُهُرَتِهِ فِي دَوَائِنِ الْغَرِيبِ فَوْقَ بَعْضِ الْأَصْحَابِ  
عَلَى كِتَابِنَا الْعُيُونِ السَّلْسَلَةِ فِي الْأَسَانِيدِ الْمُسْلَسَلَةِ فَأَنْكَرَ الْغُرُوبُ  
بِمَعْنَى الْأَسْنَانِ وَاسْتَدَلَّ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ فَقُلْتُ فِي الْعُيُونِ :  
الْغُرُوبُ : الْأَسْنَانُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ وَأَغْفَلَهُ الْمَجْدُ فِي قَامُوسِهِ  
تَقْصِيرًا عَلَى عَادَتِهِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَكَانَ  
غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وَمِيضُ الْبَرْقِ أَيْ مَاؤُهَا وَطَلْمُهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ  
وَالنَّهْيَةِ وَالْمُحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَغُرُوبُ الْأَسْنَانِ : مَنْاقِعُ رِيْقِهَا  
وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا وَحِدَّتُهَا وَمَاؤُهَا . قَالَ عَنَتْرَةَ : .  
إِذْ تَسْتَبِيكُ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٌ ... عَذْبٌ مُقْبِلٌ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

وَعُرُوبُ الْأَسْنَانِ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيَّهَا الْوَاحِدُ غَرَبٌ وَعُرُوبٌ  
الثَّانِيًا حَدُّهَا وَأُشْرُهَا . وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ : تَرَفُّ غُرُوبُهُ هِيَ جَمْعُ  
غَرَبٍ وَهُوَ مَاءُ الْفَمِ وَحِدَّةُ الْأَسْنَانِ فَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمُ الْغَرَبُ بِمَعْنَى  
السِّنِّ . وَالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ الَّتِي اسْتَدْرَكَهَا فَصَّارَ الْمَجْمُوعُ  
ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ مَعْنَى وَإِذَا قُلْنَا : مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ الْمَفْهُومِ مِنْ قَوْلِهِ  
وَالْغَرَبَانِ فَهِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . وَيُزَادُ عَلَيَّهِ أَيْضًا الْغُرُوبُ : جَمْعُ  
غَرَبٍ وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ . وَلِلَّهِ دَرُّ الْخَلِيلِ ابْنِ أَحْمَدَ حَيْثُ  
يَقُولُ :

يَا وَيَجَّ قَلْبِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى ... إِذْ رَحَلَ الْجِيرَانُ عِنْدَ الْغُرُوبِ .  
أَتَبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ أَزْمَعُوا ... وَدَمَعُ عَيْنِي كَفَيْضِ الْغُرُوبِ .  
بَانُوا وَفِيهِمْ طِفْلَةٌ حُرَّةٌ ... تَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ أَقَاحِي الْغُرُوبِ